

تأثير تمارينات خاصة بجهاز تعليمي في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين

محمد خضير جواد/العراق. المديرية العامة لتربية بابل

أ.م.د. نغم صالح لفته ، أ.م.د. محمد عبد السادة حسن

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

تكمن اهمية البحث في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين من خلال التأثير على مهارة الاعداد باستخدام تمارينات خاصة بجهاز تعليمي يسهل عملية التعلم والوصول الى مستوى عالي من الاتقان للمهارة , لذا ارتى الباحثين وضع تمارينات خاصة لغرض منها الوصول بالأداء المهاري الى مستوى اعلى مما وصل اليه اللاعب بالتالي وضع تمارين بين ايدي مدربينا ولاعبينا كي تكون جزءا من مناهجهم التعليمية لغرض الوصول الى اداء افضل , وتمثلت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثين ومشاهدتهم بطولات الكرة الطائرة التي تقيمها مديرية التربية والنشاط المدرسي في محافظة بابل , إن هناك ضعف في مهارة الاعداد بعدم ايصال الكرة للارتفاع المناسب الى اللاعب الضارب , مما تولدت لدى الباحثين عدة أفكار وتساؤلات اهمها : هل ان الوحدات التعليمية او التدريبية تفنقر للتمارين الخاصة التي من شأنها رفع مستوى اللاعب المهاري , او عدم استخدام وسائل وادوات مناسبة تزيد من تفاعل اللاعبين اثناء الوحدات التعليمية , لذا ارتأى الباحثين الخوض في هذه الدراسة بتصميمهم لجهاز تعليمي وإعداد تمارينات خاصة بالجهاز لتطوير مهارة الاعداد للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة , وقد هدف البحث الى اعداد تمارينات خاصه بجهاز تعليمي للتأثير تطوير الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين , التعرف على تأثير التمارينات الخاصة بجهاز تعليمي في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين .

بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) الى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) بالتساوي (5) لاعبين لكل مجموعة.

الكلمات المفتاحية: تمارينات خاصة بجهاز تعليمي , مهارة الاعداد , الكرة الطائرة.

The effect of exercises for an educational device in developing the skill of preparing volleyball for young people

Muhammad Khudair Jawad / Iraq. General Directorate of Education in Babylon

A.M.D. Nagham Saleh Lafta, PhD. Mohamed Abdel–Sada Hassan

Iraq. University of Babylon. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Summary

The importance of the research lies in developing the skill of preparation in volleyball for juniors by influencing the skill of preparation by using exercises specific to an educational device that facilitates the process of learning and access to a high level of mastery of the skill. Therefore, putting exercises in the hands of our coaches and players to be part of their educational curricula for the purpose of reaching a better performance, and the research problem was represented by observing researchers and watching the volleyball tournaments held by the Directorate of Education and School Activity in Babil Governorate, that there is a weakness in the skill of preparation by not delivering the ball to height What is appropriate to the hitting player, which generated researchers with several ideas and questions, the most important of which are: Are the educational or training units lacking special exercises that would raise the skill level of the player, or not using appropriate means and tools that increase the interaction of players during the educational units, so the researchers decided to delve into This study is based on their design for an educational device and the preparation of special exercises for the device to develop the skill of preparation for young players in volleyball The aim of the research is to prepare exercises for an educational device to influence the development of preparation in volleyball for young people, to identify the effect of exercises for an educational device in developing the

skill of preparation in volleyball for young people By simple random method (lots) into two groups (experimental – control) equally (5) players for each group

Keywords: exercises for an educational device, preparation skill, volleyball

1- المقدمة:

الفكرة الاساسية في التعليم تعتمد على قابلية الفرد واستعداده ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم لغرض التعلم ، اذ ان المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وتنمية قدراته وقابليته البدنية والمهارية هي الغاية الاساس في هذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في ممارسة التمرينات الخاصة التي تخدم عملية التعليم للشباب الناشئة وتوافر فرصة تحقيق الاداء الامثل لمهارات الاعداد المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم اجزاء المهارة او الحركة ومكوناتها.

جاء العلم في تسريع عملية التعلم وتطوير الاداء من خلال اساليب تعليمية حديثة التي لاتقف عند مستوى معين فهناك اساليب في تعليم مهارات الحركية فيها نسب نجاح من مستوى الى اخر لكن مازالت تستخدم لذلك يسعى الباحثون من فترة الى اخرى لإيجاد اساليب وطرق جديدة تخدم تطور الواجب الحركي في جميع الفعاليات الرياضية بما يتناسب مع الفئة العمرية سواء كانت هذه الفعاليات فرقية ام فردية ونحتاج في هذه الاساليب الجديدة الى الربط بين القدرات العقلية والبدنية والتمرينات الخاصة لتوظيف الجانب المهاري بالشكل المطلوب . ان لعبة الكرة الطائرة انتشرت بشكل واسع في العالم وتطورت بشكل سريع في العقدين الاخيرين وهي في تطور دائم في مستوى الاداء المهاري اذ حظت معظم مهاراتها الهجومية والدفاعية في الرقي بالأداء الفني لاسيما الهجومية منها ومن هذه المهارات مهارة الاعداد التي تعد مفتاح الهجوم للفريق اي من خلالها ينتقل الفريق من الحالة الدفاعية الى الحالة الهجومية وعلى اساسها تبنى جميع الخطط التكتيكية للفريق للاستحواذ على نقاط المباراة فمهارة الاعداد تحتاج الى قدرات بدنية وذهنية خاصة لذلك نلاحظ قلة اللاعبين المعبدين على المستوى المحلي لان هذه المهارة تحتاج الى مواصفات خاصة وتمرينات خاصة بالأعداد لأنها تحتاج الى دقة عالية في عملية تعلمها لما تحمل من خصوصية في اعتماد لاعبين الفريق على اداء الهجوم للحصول على نقاط المباراة لذا يجب الوصول الى اعلى من المستوى المطلوب في اداء التمرينات الخاصة بشكل جيد ، وتكمن اهمية البحث في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين من خلال التأثير على مهارة الاعداد باستخدام تمرينات خاصة بجهاز تعليمي يسهل عملية التعلم والوصول الى مستوى عالي من الاتقان للمهارة ، لذا ارتى الباحثين وضع تمرينات خاصة الغرض منها الوصول بالأداء المهاري الى مستوى اعلى مما وصل اليه اللاعب بالتالي وضع تمارين بين ايدي مدربينا ولاعبينا كي تكون جزءا من مناهجهم التعليمية لغرض الوصول الى اداء افضل .

ومن خلال ملاحظة الباحثون ومشاهدتهم بطولات الكرة الطائرة التي تقيمها مديرية التربية والنشاط المدرسي في محافظة بابل , إن هناك ضعف في مهارة الاعداد بعدم اقبال الكرة للارتفاع المناسب الى اللاعب الضارب , مما تولدت لدى الباحثين عدة أفكار وتساؤلات اهمها : هل ان الوحدات التعليمية او التدريبية تفتقر للتمرينات الخاصة التي من شأنها رفع مستوى اللاعب المهاري , او عدم استخدام وسائل وادوات مناسبة تزيد من تفاعل اللاعبين اثناء الوحدات التعليمية . لذا ارتأى الباحثين الخوض في هذه الدراسة بتصميمهم لجهاز تعليمي وإعداد تمرينات خاصة بالجهاز لتطوير مهارة الاعداد للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة .

ويهدف البحث الى:

- 1- اعداد تمرينات خاصه بجهاز تعليمي للتأثير تطوير الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين
- 2- التعرف على تأثير التمرينات الخاصة بجهاز تعليمي في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين .

فروض البحث:

- 1- هنالك تأثير معنوي للتمرينات الخاصة بجهاز تعليمي في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين .
- 2- هنالك افضلية للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين.

- مجالات البحث:

المجال البشري: تمثلت باللاعبين الناشئين في المدرسة التخصصية بالكرة الطائرة للناشئين

في القاسم للموسم (2020-2021) .

- المجال الزمني: من 1/4 / 2021 لغاية 2021/7/1.

- المجال المكاني: القاعة المغلقة لنادي القاسم والمختبر العلمي في كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدام الباحثون المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي . لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين بأعمار (16-18) سنة للمدرسة التخصصية في القاسم- محافظة بابل, للموسم الرياضي (2020-2021) , والبالغ عددهم (40) لاعب , حيث تم اختيار اللاعبين المعدين بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (10) لاعب وقام الباحثين بتقسيم العينة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بالتساوي (5) لاعبين لكل مجموعة.

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:**2-3-1 وسائل جمع البيانات:**

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب الكرة الطائرة قانوني .
- شريط قياس.
- شريط لاصق ملون.
- كرات طائرة قانونية عدد (10) نوع (MIKASA).
- ميزان طبي الكتروني نوع (MARCORY) .
- كاميرا تصوير نوع (SONY) عدد (2).
- كاميرا سريعة نوع (Casio) عدد (1) ذات سرعه (300) صورة/ثانية.
- جهاز حاسوب محمول Laptop نوع (ACER)
- برنامج (tracker) للتحليل الحركي.
- ذاكرة Ram عدد (4) حجم (G16) . - حامل ثلاثي عدد (1).
- شواخص بلاستيك عدد (6) . - جهاز تعليمي لتطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:**2-4-1 تحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات:**

- أولاً: اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد: (علي مصطفى طه ، 1999، ص180)
- الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الإعداد من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيرية ، الرئيس الختامي)
 - الأدوات المستخدمة في البحث:
 - ملعب كرة طائرة قانوني
 - كرات طائرة عدد (3)
 - استمارة تقويم معدة مسبقاً.
 - طريقة الأداء: يقوم اللاعب المختبرة بأداء مهارة الإعداد في المنطقة المحددة للإعداد، أي من المركز (3) محاولاً أداء مهارة الإعداد بصورة صحيحة ولثلاث محاولات، بشرط أن لا تمس الكرة وجسم اللاعب الشبكة ، أو عبوره ملعب المنافس، كما هو موضح بالشكل (8) .
 - التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل لاعب مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي (3) درجات للقسم التحضيرية ، و(5) درجات للقسم الرئيس، و(2) درجة للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبرة .
 - ملاحظة: تم التقويم عن طريق التصوير الفيديوي و تم عرضه على المقومين .

ثانياً: اختبار دقة الأداء لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة: (علي مصطفى طه ، 1999، ص182)

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الإعداد

- الأدوات المستخدمة:

عمود كرة السلة

كرات طائرة قانونية عدد (5)

استمارة تقويم الدقة والمعدة مسبقاً.

- طريقة الأداء: يقف اللاعب المختبر في مواجهة السلة عند خط الرمية الحرة على الخط الدائري، وترفع الكرة للأعلى، ثم تمررها إلى السلة، محاولة تمريرها داخل السلة ، كما هو موضح في الشكل (1) ، يُعطى لكل لاعب (5) محاولات .

- التسجيل

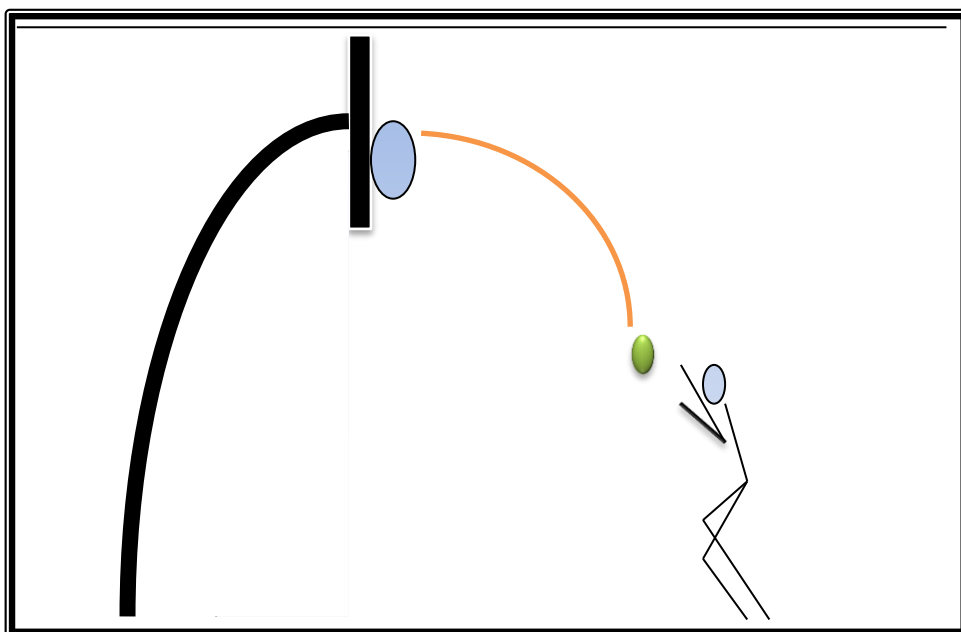
الكرة البعيدة عن البورد صفر .

الكرة البعيدة عن السلة (2) نقطة .

- لمس الكرة للحلقة (3) نقطة .

- مرور الكرة داخل الحلقة (5) نقطة .

الدرجة العظمى للاختبار (25) درجة .



الشكل (1) يوضح اختبار الدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائر

2-5 التجربة الاستطلاعية:

- تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية من أجل معرفة أهم المعوقات والسبلات لكي تتم معالجتها , وان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:-
- 1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث وقياس زمن ادائها .
 - 2- التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستخدمة وملائمتها للاختبارات .
 - 3- تهيئة فريق العمل المساعد , فضلاً عن تحديد الصعوبات التي قد تواجههم .
 - 4- معرفة مدى ملائمة التمرينات المركبة بأسلوب التدريب المتواتر عالي الكثافة لأفراد عينة البحث وإمكانية تطبيقها .
 - 5- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع انسب الحلول لها.

2-6 التجربة الرئيسية:**2-6-1 الاختبارات القبلية:**

بعد المعطيات التي خرج بها الباحثين من التجربة الاستطلاعية, قام بتوزيع المهام على فريق العمل المساعد وتثبيت الكاميرات في الأماكن التي توصلنا إليها في التجربة الاستطلاعية, وأجريت التجربة الرئيسية في يوم الخميس الموافق (2021/3/25) في الساعة العاشرة صباحاً بعد إجراء عملية الإحماء العام والخاص وإعطاء كل لاعب ثلاث محاولات لم تسجل لغرض الاستعداد ثم إعطاء (5) محاولات لكل لاعب تم اعتمادها.

2-6-2 إعداد مفردات التمرينات الخاصة بالجهاز وتطبيقها :

قام الباحثون بإعداد تمرينات خاصة بجهاز تعليمي مبتكر في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين. . وقام بتطبيق التمرينات الخاصة على أفراد عينة البحث التجريبية يوم الخميس الموافق (2021/4/1) , واستغرق تطبيق التمرينات الخاصة المستخدمة (8) أسابيع بواقع (2) وحدات تدريبية في الأسبوع, لتبلغ مجموع الوحدات التدريبية للتمرينات الخاصة (16) وحدة تدريبية, وبلغ الوقت المخصص للتمرينات الخاصة ما بين (35-45) دقيقة لكل وحده تدريبية, مراعيًا بذلك مستوى عينة البحث وإمكانات الخاصة بهم, هذا فيما يخص المجموعة التجريبية. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فكانت تطبق مفردات المنهج التدريبي الذي يتبعه المدرب في المدة نفسها, وانتهى تطبيق مفردات التمرينات الخاصة على أفراد عينة البحث التجريبية يوم الاثنين الموافق (2021/5/24). طبقت مفردات التمرينات الخاصة في القسم الرئيس من الوحدة التدريبية, إذ كانت تشمل الوحدة التدريبية على تمرينات الهدف منها هو تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة. وقام الباحثون بمراعاة أمور عديدة في أثناء تنفيذ التمرينات الخاصة وأهمها مبدأ التدرج من

السهل إلى الصعب وأيضاً استخدام متغيرات عديدة في وقت واحد وتمارين خاصة مشابهة لحالات اللعب وأيضاً استخدام ادوات ووسائل مساعده, كذلك التشجيع والتحفيز أثناء الأداء علماً إن الباحثين كان موجود في أثناء تطبيق العينة لهذه التمرينات.

2-6-3 الاختبار البعدي:

اجري الاختبار البعدي بعد الانتهاء من المنهج التدريبي الموضوع , في يوم الخميس الموافق (2021/5/27), واتبع الباحثين الإجراءات والخطوات نفسها في إجراءات الاختبار والتصوير والقياس التي أجريت في الاختبار القبلي .

2-6-4 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل نتائج البحث ومنها:-

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- اختبار (t) للعينات المترابطة .
- اختبار (t) للعينات المستقلة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث .

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة.

نوع الدلالة	مستوى الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	0.00	11.75	0.81	البعدي	0.69	القبلي	درجة	الأداء الفني للإعداد
معنوي	0.00	20.80	0.99	15.10	1.35	10.50	وحدة	دقة الإعداد
	Sig		ع ±	س	ع ±	س	القياس	المتغيرات المبحوثة
معنوي	0.00	3.67	1.25	5.70	0.84	4.50	درجة	الأداء الفني للإعداد
معنوي	0.00	6.27	1.72	13.10	1.93	10.80	درجة	دقة الإعداد

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة :

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

3-1-3 عرض نتائج اختبارات (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة .

الجدول (3) يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى الاختبار Sig	قيمة (t) المحسوبة	تجريبية		ضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	0.001	8.25	0.81	7	0.84	4.50	درجة	الأداء الفني للإعداد
معنوي	0.002	14.77	0.99	15.10	1.93	10.80	درجة	دقة الإعداد

3-2 مناقشة نتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (1،2) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض لمهارة الإعداد (الأداء الفني والدقة) بالكرة الطائرة للناشئين ولصالح الاختبارات البعدية، وللمجموعتين التجريبية والضابطة كليهما، ويعزو الباحثين سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى ممارسة أفراد هذه المجموعة التمرينات المتبعة والخاصة بمهارة الإعداد بالكرة الطائرة واستعمال التكرارات المتساوية لأفراد هذه المجموعة في تنفيذ ما مطلوب منهم في الوحدات التدريبية وهي فرص متساوية في الحصول على مقدار لا بأس به من الأعداء المهاري للإعداد بالكرة الطائرة ، إذ إن التكرار هو " عملية إعادة شبه نمطية من دون تغيير ملحوظ في الاستجابات الحركية".

(ناهدة عبد زيد الدليمي ، 2016 ، ص48)

وهذا ما قد يكون مألوفاً لديهم في الوحدات التدريبية المتبعة مما أدى إلى زيادة انتظامهم في تنفيذ مفردات هذه المهارة وأجزائها وتطبيق التمرينات الاعتيادية المتبعة والخاصة بها بشكل واضح، فضلاً عن قيامهم بأداء فردي لهذه المهارة وتكرارها، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن " التكرار يقودنا إلى التعلم وفق النظرية التي تقول إلى إن الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الأكثر تكرار وحدثة". (سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم ، 1983 ، ص126)

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية التي أظهرت نتائجها في الجدولين (1،2) أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية، ويعزو الباحثين سبب هذا إلى تطبيق أفراد هذه المجموعة التمرينات الخاصة بجهاز مبتكر ودورها الفاعل والكبير في تطوير الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة في أثناء خلال الوحدات التدريبية إذ أثبتت أن لها تأثيراً إيجابياً ومهماً في تطور الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد لأن "الوحدات التدريبية تتكامل بالأدوات التدريبية". (باسم حسن غازي ، 2004 ، ص66)

كما أن استعمال الجهاز المبتكر كعامل مساعد له تأثير فعال أدى إلى تطوير الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد من خلال الاقتصاد بالوقت والجهد المبذول من المدرب واللاعب، وهذا ما تم تأكيده في أن للأدوات التدريبية المساعدة أهمية في "توفير الوقت والجهد المبذول من قبل اللاعب والمدرّب". (ناهدة عبد زيد الدليمي ، 2008 ، ص171) كما

أن استعمال التمرينات الخاصة بالجهاز المبتكر في أثناء الوحدات التدريبية يعد بمثابة تحفيز لأفراد المجموعة التجريبية إذ يعد "التحفيز من العوامل المهمة التي تسهل من تعلم المهارات

الحركية وتطوير أدائها، وأن الدافع يعمل على توجيه السلوك نحو الفعالية وله دور كبير في تأخير التعب كذلك يعمل على زيادة الانتباه عند اللاعب وزيادة الدقة". كما أن تحسن متطلبات أداء مهارة الإعداد وما يتضمنه من التدرج في استعمال التمرينات الخاصة بالجهاز المصنع في كل وحدة تدريبية مصحوبة بالتدريب على الأداء الفني للمهارة مع أدى إلى تطوير عمل العضلات المساهمة في الأداء الحركي أي عضلات الرجلين والجذع والذراعين وبالتالي تحسن النقل الحركي في أداء هذه المهارة، التي هي من المهارات الهجومية ذات التأثير الفعال في نتيجة المباراة، إذ تعد مهارة الإعداد "أهم مهارة بالنسبة لخطط الدفاع والهجوم التي يستعملها الفريق في اللعب، إذ ترتبط بالمهارات الأخرى مثل استقبال الإرسال والضرب الساحق، وذلك من خلال إتقان لاعبي الفريق أداء الإعداد بدقة وكفاءة يستطيع مباغته المنافس بأداء كل أنواع الضرب الساحق وتنفيذ خطط اللعب الموضوعة من قبل المدرب بنجاح لإحراز الفوز. (علي مصطفى طه , 1999، ص76)

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (3) لبعض للأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة والتي جاءت جميع قيم المتغيرات المبحوثة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثين سبب الفروق المعنوية المتحققة إلى فاعلية التمرينات الخاصة بالجهاز المصنع والتي عملت على تحسين قيم زوايا مفاصل الجسم المبحوثة (الكتف، الرسغ، الركبة، الجذع) من خلال تنوع التمرينات وتكراراتها على الجهاز المصنع، إن للتكرارات دور كبير في تحسين أداء اللاعب، وهذا ما يتفق ما تمت الإشارة إليه في أن "المدرسين يؤكدون على تكرار المهارات الأساسية لكل لعبة حتى يكون تنفيذها أوتوماتيكياً". (يعرب خيون , 2002 , ص56) فضلاً عن ذلك يؤدي

التكرار دوراً مهماً في وصول اللاعب إلى المستوى العالي في الأداء الفني والدقة للمهارة، بمعنى أن التمرينات الخاصة بالجهاز المصنع والية تصنيع الجهاز وبما يتناسب مع الأداء المثالي لمهارة الإعداد ساعدت في فتح زوايا ومفاصل الجسم في أثناء أداء المهارة من خلال تكرار التمرينات على الجهاز واستعمال الحساسات ولوحة عرض للمحاولات التي تؤدي م نقبل اللاعبين، والتي بدورها طورت الاحساس لديهم من حيث سرعة ودقة إعداد الكرة في هذه المرحلة، بالإضافة إلى أداء المهارة وفقاً للمسار الحركي الصحيح والذي دفع باللاعبين إلى استثمار مد زوايا مفاصل الجسم للحصول على أداء متقن ومتميز، وبالتالي ارتفاع مناسب للكرة يؤهلهم لأداء المرحلة اللاحقة.

ويرى الباحثون أن المتغيرات الخاصة بالذراعين والمتمثلة بزوايا (الكتف-الرسغ) إذا ما تحسنت بصورة جيدة وحقت قيم مثالية أو قريبة للمثالية ينعكس بصورة أساسية في اكساب الكرة سرعة خطية مناسبة مما يزيد بالتالي من ارتفاعها ووصولها إلى المكان المحدد للزميل لتنفيذ واجبه الحركي وهذا يجب أن يحدث بفترة زمنية قصيرة، مما تقدم نجد أن جميع المتغيرات الخاصة بالذراعين لها علاقة كبيرة ومهمة بالمراحل السابقة واللاحق للأداء، وهذا ما عمل به الباحث، إذ راعى في اعداده للتمرينات الخاصة وكذلك لنوع التصميم الخاص بالجهاز المصنع في أن يعطي الحرية للاعبين بالأداء والتحكم بزوايا مفاصل الجسم بحيث يعطي ارتفاعاً وبعداً مناسبين لمرحلة الإعداد، إذ أكد فيها الباحثين أن تكون الزاوية قريبة من (180) الأمر الذي يساعده في التحكم بمكان الكرة وارتفاعها بشكل أفضل، بحيث تكون الكرة بزاوية مناسبة لتسمح بالأداء الفني الجيد بغرض تحقيق الهدف المطلوب، إذ أنه " كلما قل الفارق بين مستوى الانطلاق والهبوط كلما زادت قيمة الزاوية المثلى للانطلاق في المهارة الرياضية".

خريبط ونجاح مهدي شلش , 2002 , ص51

كما أن الزيادة في قيم زوايا مفاصل الجسم الخاصة بالذراعين (كتف , رسغ)

في أداء مهارة الإعداد تعني أن قيمة زاوية انطلاق الكرة باتجاه الزميل الضارب، وكما هو معروف ان زاوية انطلاق المقذوف من الأمور المهمة التي تؤثر على مسار حركته وبما أن اللاعب يعطي الكرة بزاوية معينة عن طريق حركة الرسغ عند إعداد الكرة ومتابعتها فينتج عن ذلك ارتفاع مناسب للكرة واتخاذها المسار الحركي الصحيح. ويرى الباحثون أيضاً أن للمرحلة التحضيرية لمهارة الإعداد دور أساس في تحويل قيم المتغيرات الميكانيكية من الرجلين إلى الذراعين إلى الكرة من خلال النقل الحركي بشكل سريع، إذ ينبغي أن يتم ذلك بمدة زمنية مناسبة ويكون تأثير القوة المستعملة اكبر، وبالتالي الحصول على نتيجة افضل، فضلاً عن أن المرحلة التحضيرية لمهارة الإعداد والمتمثلة بوقفة اللاعب ووضع مفصل الركبة الذي يكون مثنياً قليلاً مع ميلان الجذع قليلاً إلى الأمام، إذ أن الهدف الذي يرسم لهذه المرحلة هو تحقيق قاعدة الارتكاز أي بمعنى التوازن لتكون القوة الموجهة للمراحل التالية لهذه المرحلة قد تحقق من خلال المسافة بين القدمين وميلان الجذع باتجاه الحركة، وهذا يعني محاولة بناء زخم وسرعة افقية تحول إلى الذراعين مما يسمح ويساعد على اكتساب سرعهما.

كما يعزو الباحثون الفروق المعنوية المتحققة في الأداء الفني لمهارة الإعداد ودقتها، إلى مستوى استجابة أفراد المجموعة التجريبية للتمرينات الخاصة بالجهاز المصنع، إذ أن تعلم أو تدريب هذه

المهارة يحتاج الى التنوع في التمرينات المدة كونها من المهارات التي تحتاج الى قدرات الجهاز العصبي والذي يجب أن يكون بحالة جيدة من اجل العمل على الربط الحركي والمهاري الجيد، فضلاً تطوير هذه المهارة من خلال تطبيق التمرينات بالجهاز المصنع من شأنه محاكات المتغيرات الحاصلة باللعب لأن هذه التغيرات في أسلوب اللعب للاعب المعد تتطلب منه التركيز نحو مراكز محدده بعد رؤية المثير البصري الموجود في الجهاز، وهذا يتفق ما تم ذكره في أن" التنوع في استخدام الاجهزة والادوات المساعدة يساهم في تطوير اداء ودقة المهارات الفنية للألعاب الرياضية". (لؤي غانم الصميدعي واخرون , 2014 , ص18)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ساهمت التمرينات الخاصة بالجهاز التعليمي المصنع في تطوير الأداء الفني ودقته لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة.

2- التمرينات الخاصة بالجهاز التعليمي المصنع والمعدة وفقاً للأسس الميكانيكية العلمية الصحيحة لأداء مهارة الإعداد بالكرة الطائرة أدت إلى تمكن اللاعبين من أداء هذه المهارة بشكل سلسل وسهولة تامة.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة اعتماد الجهاز المصنع في تدريبات اللاعبين الناشئين لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة , التأكيد على ادخال التمرينات الخاصة والمعدة بالجهاز المصنع خلال الوحدة التدريبية الخاصة بمهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

2- ضرورة تطبيق التمرينات الخاصة والمعدة بالجهاز المصنع على عدد أكبر من الناشئين على مستوى الأندية للارتقاء بالأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

3- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات وفئات عمرية مختلفة .

المصادر

- علي مصطفى طه: الكرة الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل قانون ، ط1، مصر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: الأسس العلمية في التعلم الحركي ، ط1، عمان ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، 2016.
- سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم: سيكولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1983
- باسم حسن غازي: تأثير منهج مقترح باستخدام وسائل مساعدة في تطوير مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة للشباب، رسالة ماجستير، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2004
- ناهدة عبد زيد الدليمي: أساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ،النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مطبعة جامعة بغداد ، 2002
- ريسان خريبط ونجاح مهدي شلش: التحليل الحركي، عمان ، الدار العالمية للنشر ، 2002
- لؤي غانم الصميدعي وآخرون: تأثير برنامج مقترح باستخدام وسائل مبتكرة في تطوير دقة الأداء لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، المجلد 26، العدد2، 2014